Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان لأبي ذرّ الغفارى رأى معين فى أموال الأغنياء التى تزيد عن حاجتهم ويكنزونها مما دعا فى آخر الأمر أن ينفيه عثمان بن عفان إلى الرَّبَذَة وهى صحراء بين مكة والمدينة .

فلما حضرته الوفاة وحيدا منقطعا بكت امرأته ، فقال لها : ما يبكيك ؟ فقالت : ليس لنا ثوب يسعُك كفنا ، فقال لها : لا تبك ، فقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ليموتن رجل منكم بفلاة تشهده عصابة من المؤمنين ، ولم يبق غيرى ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق ، فإنك سترين ما أقول .

فبينما هى كذلك ، إذ هى بالقوم تخدُّ بهم رواحلهم كأنهم الرخم ، فأقبلوا حتى وقفوا عليها فقالوا : مالك ؟ فقالت : رجل من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه ، قالوا : ومن هو؟ قالت : أبو ذرّ ، فلما ابتدروه قال لهم : أنشدكم الله ، ألا يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا ، ولو أن ثوبى يسعنى لم أكفن إلا فيه ! » .

وفى خبر آخر ، أنه لما أصابه قدره لم يكن معه إلا امرأته وغلامه ، فأوصاهما أن اغسلانى وكفنانى وضعانى على قارعة الطريق ، فأول